(عَنِ الائِمَةِ المذْكُورِينَ) .

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ .

فإذا وُلدَ فَهُوَ وَليدٌ .

وَمَا دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أَيام فهو صَدِيغٌ لأنهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى تَمَام السَّبْعَةِ .

ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضعُ فهو رَضِيعِ .

ثُمّ إذا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيم .

ثُمَّ إذاَ غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ الرَّضَاعِ فهُوَ جَحْوَشٌ عَنِ الأصْمَعِي .

وأنْشَدَ لِلْهُذَلِيّ (من الوافر) : .

قَتَلْنَا مَخْلَداً وابْنَيْ حرَاقٍ وآخَرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الْفَطِيمِ .

قال الأزْهَرِي : كَأَنَّهُ مأخوذ مِنَ الجَحْشِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ الحِمَارِ .

ثُمَّ هُوَ إذا دَبَ ونَمَا فَهُوَ دَارِج .

فَإِذا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِي .

فإذا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغور عَنْ أبي زَيْدٍ .

فإذا نَبَتَتْ أسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِر بالثّاءِ والتاءِ عَنْ أبي عَمْروٍ .

فإذا كَادَ يُجَاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ أوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتْرَعْرِعٌ وَنَاشِئ .

فإذا كادَ يَبْلُغُ الحُلُمَ أوْ بَلَغَهُ فهو يافِع وَمُرَاهِق .

فإذا احْتَلَمَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّر وَحَزْوَرٌ . واسْمهُ في جَمِيعِ هَذِهِ الأحْوَالِ الّتي ذَكَرْنَا غُلام .

فإذا اخضَرَّ شارِبُهً وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ : بَقَلَ وَجْهُهُ .

فإذا صَارَ ذَا فَتَاء فهو فَتًى وَشَارِخ .

فإذا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وبلغ غايةَ شَبابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِع .

ثُمّ مَا دَامَ بين الثَلاَثِينَ والأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابّ .

ثُمَّ هُوَ كهْل إلى أن يَستَوفِيَ السِّتَينَ